

تأثير إستراتيجية البحث الجماعي للتعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني للطالبات

م.د. علي شامل حسين

كلية التربية

جامعة سامراء

ملخص البحث العربي:

تأتي أهمية البحث لبيان دور وأهمية إستراتيجية البحث الجماعي للتعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني للطالبات وكذلك من خلالها سيتم إيصال المعلومة العلمية للمعلم والمتعلم كيفية التعاون الجماعي إثناء الأداء والارتقاء بالحركات المطلوبة.

وكانت أهداف البحث:

- 1- التعرف على تأثير إستراتيجية البحث الجماعي للتعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني للطالبات.
- 2- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني للطالبات.
- 3- التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني للطالبات.

وكانت أهم الاستنتاجات:

- 1- إستراتيجية البحث الجماعي للتعلم التعاوني له أهمية في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني للطالبات .
- 2- التعاون والتقسيم على شكل مجاميع جماعية مصغرة مهمة وأساسية في زيادة ثقة المتعلم وتزفج الخوف من خلال الاشتراك في أكثر من مجموعة في الأداء وخاصة في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني للطالبات .

وكانت أهم التوصيات :

- 1- اعتماد إستراتيجية البحث الجماعي للتعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني للطالبات .
- 2- التأكيد على التعاون والتقسيم على شكل مجاميع جماعية مصغرة لأنه تحقق غاية التعلم وزيادة ثقة المتعلم بالاشتراك في الأداء لبعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني للطالبات .

(The effect of the collective search strategy for cooperative learning in learning some skills on the balance beam device of the technical female students' assembly)

Prepared by: Dr. Ali Shamil Hussein

The importance of the research comes to demonstrate the role and importance of the collective search strategy for cooperative learning in learning some skills on the balance beam device in the technical beauty of the students, and through it the scientific information will be communicated to the teacher and the learner on how to collaborate collectively during the performance and upgrading the required movements.

The research objectives were:

- 1-Identify the effect of the collective search strategy for cooperative learning on learning some skills on the balance beam device of the technical female students' gymnasium.
- 2- Identify the differences between the results of the pre and post tests in learning some skills on the balance beam device of the technical female students.
- 3-Identify the differences between the control and experimental groups in the results of the post-tests in learning some skills on the balance beam device in the technical gymnastics for female students.

The most important conclusions were:

- 1-The collective search strategy for cooperative learning is important for learning some skills on the balance beam device of the technical female students' gymnast.
- 2- Cooperation and division in the form of small group groups is important and essential in increasing the confidence of the learner and raising fear by participating in more than one group in performance, especially in learning some skills on the balance beam device of the technical beauty of the students.

The most important recommendations were:

- 1- Adopting a collective search strategy for cooperative learning in learning some skills on the balance beam device of the technical female students' gymnastics.
- 2- Emphasis on cooperation and division in the form of small group groups because it achieves the goal of learning and increases the learner's confidence in participating in the performance of some skills on the balance beam device in the technical beauty of the students.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تزدهر المجتمعات نتيجة ما يقدمه العلماء من جهد علمي متطور في الابتكارات والإبداعات وكل ما تتطلبه الحياة التعليمية والتربوية لوصول المتعلم إلى أفضل مستويات التعلم وفي كافة أنواع التخصصات العلمية والإنسانية والاجتماعية والرياضية.

ولهذا فإن الجانب التربوي والعلمي بالتخصص الرياضي بدأ يتطور بشكل ملحوظ نتيجة تطور علوم التربية الرياضية والتي تعد هي جزء من التربية العامة ومكملة لها .

ومن العلوم الرياضية التي لعبت دورا كبيرا في النهوض بتعلم كافة الفعاليات الرياضية هو علم طرائق التدريس التي تعد من العلوم المهمة كونها تهتم بالقاعدة العمرية المبتدئة في اكتساب المعارف والعلوم الرياضية وفق طرق وأساليب علمي مختلفة بطرائق التدريس.

وفي لعبة الجمناستك التي تحتاج التي تقنية عالية في إيجاد الوسائل والأساليب والاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتعلم المهارات والحركات المطلوبة ولهذا فإن إستراتيجية البحث الجماعي للتعلم التعاوني كان لها دورا كبيرا في النهوض بمختلف الألعاب الرياضي التي لزاما علينا تجربتها في فعاليات الجمناستك وخصوصا لفئة الطالبات واستخدام الأجهزة الفنية في هذه اللعبة.

لذلك تعد الدروس وفق الإستراتيجية الجماعية التعاونية من الأمور المهم التي تساعد المتعلم فيها التغلب على القلق والخوف في استخدام التمرينات والأجهزة الفني في لعبة الجمناستك وأداء المهارات والحركات المطلوبة وخاصة في فعالية عارضة التوازن للطلبات كونها من الألعاب الرياضية التي تحتاج إلى تعليم صحيح وطرق وأساليب وإستراتيجية تعليمية وتدرسية تعمل على تعلم على الارتقاء بالأداء الفني لهذه اللعبة الأساسية والصعبة .

وتعتبر إستراتيجية البحث الجماعي للتعلم التعاوني له الدور الفاعل في النهوض بالجانب التعليمي وخاصة على عارضة التوازن وبأقل جهد وزمن للمتعلم والمعلم لذا لا بد من استخدامه وفق شروطه المطلوبة في الأداء.

ومن هنا تأتي أهمية البحث لبيان دور وأهمية إستراتيجية البحث الجماعي للتعلم التعاوني في تعلم لبعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني للطلبات وكذلك من خلالها سيتم إيصال المعلومة العلمية للمعلم والمتعلم كيفية التعاون الجماعي إثناء الأداء والارتقاء بالحركات المطلوبة.

1-2 مشكلة البحث:

فعليات الجمناستك المختلفة وخصوصا باستخدام الأجهزة والوسائل الأخرى ضمن فعاليات الجمناستك ومنها عارض التوازن التي تعد من أصعب الأجهزة استخدام يتطلب منا إيجاد الإستراتيجية التعليمية المطلوبة لتعلم الحركات على هذه العارضة وبأداء فني راقى .
ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة كونه درس مادة الجمناستك لاحظ إن تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني للطالبات لا يرتقي لمستوى الطموح والنتاج من الخوف والقلق من السقوط والإصابة إثناء الأداء وخصوصا في بداية الحركات الأولى ، كما إن التعليم المتبع أصبح استخدام أساليب واستراتيجيات تقليدية إثناء الدرس وهذا لا يرتقي إلى مستوى التعلم المطلوب ، لذا ارتئ الباحث دراسة هذه المشكلة باستخدام الإستراتيجية الصحيحة والأمثل وهي إستراتيجية البحث الجماعي للتعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني للطالبات.

1-3 أهداف البحث:

- 1- التعرف على تأثير إستراتيجية البحث الجماعي للتعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني للطالبات.
- 2- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني للطالبات.
- 3- التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني للطالبات.

1-4 فروض البحث :

- 1- وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني للطالبات.
- 2- وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني للطالبات.

1-5 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل.
- 1-5-2 المجال المكاني: قاعة الجمناستك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل.
- 1-5-3 المجال الزماني: المدة من 2019/2/4 ولغاية 2019/4/23

2- الدراسات النظرية:

1-2 التعلم وأساليبه .

التعلم " ما هو إلا الناتج الحاصل بسبب التغير المستمر نسبياً في الأداء والسلوك بسبب الخبرة السابقة والتطبيق العلمي " . (9 : 19)

وكذلك " هو عملية تغير أو تعديل في سلوك الفرد نتيجة قيامه بنشاط على شريطة إلا يكون هذا التغير أو التعديل قد تم نتيجة للنضج أو لبعض الحالات المؤقتة كالتعب أو تعاطي بعض العقاقير المنشطة وغير ذلك من العوامل ذات التأثير الوقتي على السلوك والأداء " . (6 : 333)

ولقد تنوعت أساليب التعلم وهذا يلاحظ بشكل واضح في العملية التعليمية إذ لا يوجد أسلوب أفضل من أسلوب لكن امراً مهماً ورئيسياً من جوانب التعلم هو اختيار انسب الأساليب وأكثرها اقتصاداً عند التعلم والتعلم الحركي .

2-2 إستراتيجية البحث الجماعي : (10 : 76)

وهي إستراتيجية تقوم على استعمال قدرات المتعلمين على البحث والاستقصاء ليتم التعلم من خلاله في شكل تعاوني يسمح بتعلم الجميع ، تحت توصية المدرس وإرشاداته .
وتسير هذه الإستراتيجية على وفق الخطوات الآتية:

1- تقسيم المتعلمين إلى مجموعات من (2-6) متعلمين.

2-تحديد الموضوع البحث.

3-تخطيط مهام التعلم.

4-البحث والاستقصاء.

5-تحليل المتعلم للمعلومات التي جمعها وتلخيص بعضها وعرضها على الزملاء

6-التقويم : ويتم هنا من خلال تحليل المتعلمون لإعمال زملائهم تحت إشراف المدرس وتوصيته.

3-2 جهاز عارضة التوازن : (4 : 65)

يعد جهاز عارضة التوازن من الأجهزة الصعبة ويكون طول الجهاز (5)أمتار وعرضه (10)سم إما سمك الجهاز (15)سم بينما ارتفاع الجهاز (1.25)سم .

لذا تكون الحركات التي تؤدي على الهاز من المهارات الصعبة جدا وذات قيمة عالية بالصعوبات عن بقية الأجهزة بالنسبة للنساء إذ تتطلب دقة في الأداء والحذر والشجاعة كما إن للمهارات تكنيك خاص من ناحية الهبوط باستخدام اليدين في حركات الدايف والطيران والقفزات والوثبات فضلا عن الحركات الاكروبياتيكية وفي الهبوط على الجهاز يكون بقدم واحدة أو بقدمين حسب نوعية المهارة وصعوبتها، وان وقت الأداء لا يقل عن دقيقة وعشرة ثواني ولايزيد عن دقيقة وثلاثين ثانية أي من (70-90 ثا).

2-4-1-2 المهارات الأساسية لجهاز عارضة التوازن:

أولا : مهارات الصعود : وتشمل :

- 1- القفز ألعامودي إمام الجهاز.2- القفز ضما على الجهاز.3- القفز المستقيم على الجهاز.
- 4- القفز فتحا على الجهاز.5- القفز بوضع الميزان.6- القفز مع درجة أمامية.

ثانيا : مهارات الدرجة على عارضة التوازن : وتشمل :

- 1- الدرجة الأمامية المكورة:2- الدرجة الخلفية المكورة والمستقيمة.3- الوقوف على اليدين.
- 4- القوس الأمامي.5- القفزة الأمامية.6- القوس الخلفي.7- القفزة الخلفية (الزوجي ، الفردي).
- 8- القلبة الهوائية الأمامية المكورة.9- القلبة الهوائية الخلفية المكورة . 10- القلبة الهوائية الأمامية المستقيمة (الزوجي والمفتوح). 11- القلبة الهوائية الخلفية المستقيمة (الزوجي والمفتوح). 12- العجلة البشرية. 13- القفزة العربية.

ثالثا: حركات الميزان: وتشمل :

- 1- ميزان إمامي.2- ميزان جانبي.3- ميزان من الجلوس.

رابعا : الدوران : ويشمل :

- 1- الدوران من الوقوف.2- الدوران من الجلوس.3- الدوران على قدم واحدة(مثنى).4- الدوران على قدم واحدة (مفتوح).

خامسا : الوثبات والليبات : وتشمل :

- 1- القطة.2- المقصية.3- القفز فتحا إمامي(باوندك).4- قفز فتحا جانبي.5- وثبة الزاوية فتحا.
- 6- ليب السيزر.7- وثبة الذئب (كوجاك).

سادسا: مهارات الهبوط : وتشمل :

- 1- قفزة النجمة.2- قفز مع اللف.3- نصف وقوف جانبي.4- العجلة البشرية.5- القفزة العربية.
- 6- قفزة يدين أمامية.
- 7- القلبة الأمامية المكورة.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث : تم استخدام المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة (الضابطة والتجريبية)

لتحقيق أهداف البحث ومعالجة مشكلته .

إذ " التجريب يبحث عن السبب وعن كيفية حدوثه، ويتناول الباحث متغيرات الظاهرة بالدراسة، ويحدث في بعضها تغييرا مقصودا ويضبط ويتحكم في بعض المتغيرات الأخرى ذات العلاقة، ليتوصل تأثير ذلك على متغير تابع أو أكثر، بمعنى آخر التوصل إلى العلاقات السببية بين كل من المتغير المستقل والمتغير التابع". (

2-3 مجتمع البحث وعينته :

حدد مجتمع البحث بالطريقة العمدية بطالبات المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل والبالغ عددهم (30) طالبة .

وتم اختيار (20) طالبة بالطريقة العشوائية وتقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وكل مجموعة (10) طالبات ، وبذلك أصبحت نسبة العينة للمجموعة التجريبية (66.66%) من المجتمع الأصلي. وتم تجانس العينة داخل كل مجموعة وتكافؤ المجموعتين بمتغيرات البحث وكما في جدول (1).

جدول (1)

يوضح تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			القياس والتقييم
		معامل الاختلاف	ع	س	معامل الاختلاف	ع	س	
غير معنوي	0.298	2.352	3.663	155.73	2.305	3.578	155.22	الطول/سم
غير معنوي	0.077	4.036	2.336	57.865	4.222	2.447	57.951	الوزن/كغم
غير معنوي	1.033	6.098	0.412	6.756	5.419	0.356	6.569	اختبار المشي على العارضة/ثانية
غير معنوي	0.088	1.118	0.236	2.11	1.165	0.247	2.12	من حركة الهبوط والاحتفاظ بثبات التوازن الجسم/درجة
غير معنوي	1.045	9.495	0.412	4.339	7.188	0.325	4.521	اختبار الميزان الأمامي/درجة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوى (0.05) = 1.724

3-3 وسائل جمع المعلومات:

1-3-3 وسائل جمع البيانات:

1-المصادر والمراجع.

2-الملاحظة العلمية.

2-3-3 الأجهزة والوسائل المستخدمة :

1-قاعة جمناستك نظامية.

2-جهاز عارضة التوازن.

3-ساعة توقيت.

4-شريط قياس.

5-ميزان طبي.

6-صفارة.

7-مصطبة.

4-3 إجراءات البحث الميدانية:

1-4-3 تحديد متغيرات البحث :

تم الاعتماد على مناهج مادة الجمناستك للمرحلة الثانية التي تدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل والتي تدرس فيها مادة الأجهزة ومنها عرضة التوازن للطالبات وتم اختيار حالات التوازن الآتية:

1- المشي على العارضة

2- الهبوط والاحتفاظ بثبات التوازن الجسم

3- الميزان الأمامي

2-4-3 اختبارات التوازن المستخدمة: (5 : 185)

1-2-4-3 اسم الاختبار: المشي على العارضة.

-الهدف من الاختبار:التوازن

-الأدوات: عارضة توازن بعرض (10)سم وطول (4)م وسمك (3-5)سم ،ارض مستوية ،ساعة توقيت.

- إجراء الاختبار : عند سماع الإشارة بالبداية يقوم المختبر بالمشي على العارضة إلى النهاية ثم الدوران والرجوع

مرة أخرى إلى نقطة البداية بأقصى سرعة وبدون لمس إي جزء من الجسم الأرض خارج العارضة.

-التسجيل :يحسب الزمن المستغرق في المشي على العارضة إلى اقل (10/1 ثانية)عند ملامسة إي جزء من

الجسم الأرض خارج العارضة تضاف ثانية للوقت المستغرق.

3-2-4-2 اسم الاختبار : من حركة الهبوط والاحتفاظ بثبات التوازن الجسم. (5 : 187)

-الغرض من الاختبار:قياس التحكم الحركي ، الإيقاع ، التوازن ،تصور الجسم

-الأداء:يطلب من المختبر أداء حركة الهبوط من صندوق خشبي بارتفاع واحد متر مع الاحتفاظ بثبات الجسم

على الأرض وتكون درجة التقييم من (1-4)وتعطى له ثلاث محاولات.

3-2-4-3 اسم الاختبار: الميزان الأمامي. (5 : 189)

-الغرض من الاختبار : السيطرة على التوازن الثابت أثناء الأداء.

-الأداء : رجل الارتكاز مفردة ويشير مشط قدم الارتكاز للأمام والرجل الحرة مرفوعة خلفا عاليا إلى أقصى

مدى ويشير مشطها للخارج ووضع الجسم أفقيا وعموديا على رجل الارتكاز والظهر مقوس والذراعين إماما

عاليا أو إماما جانبا والنظر إماما عاليا مع انثناء خفيف للخلف في الرقبة.

-التقويم : يكون التقويم من (1-10)درجة وحسب القانون الدولي للعبة الجمناستك.

3-4-3 التجربة الاستطلاعية:

أجري الباحث التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2019/2/4 على عينة من نفس الطالبات وذلك لتقنين التمرينات المستخدمة وتطبيقها ومعرفة مدى صعوبتها لدى أفراد العينة والتكرارات المطلوبة والزمن المستغرق لتطبيق البرنامج.

3-5 التجربة الميدانية:

3-5-1 الاختبارات القبليّة: أجريت الاختبارات القبليّة بتاريخ 2019/2/11

3-5-2 تطبيق إستراتيجية البحث الجماعي للتعلم التعاوني:

قام الباحث بإعداد تمرينات مهارية بالجمناستك الفني للطالبات على جهاز عارضة التوازن وبرمجها داخل وحدات تعليمية ضمن دروس مادة الجمناستك للطالبات ووفق شروط إستراتيجية البحث الجماعي للتعلم التعاوني، وتم تطبيق البرنامج خلال درس كامل وبأقسامه الثلاثة (انظر ملحق (1)) ولمدة 6 أسابيع فقط . وبدا تطبيق البرنامج بتاريخ 2019/2/12 وانتهى تطبيقه بتاريخ 2019/4/22

3-5-3 الاختبارات البعديّة: أجري الاختبارات البعديّة بتاريخ 2019/4/23

3-6 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث نظام (ssps) في المعالجة الإحصائية لنتائج البيانات واستخرج مايلي:

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- معمل الاختلاف

- اختبار (ت) للعينات المترابطة

- اختبار (ت) للعينات الغير مترابطة

- النسبة المئوية

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض النتائج وتحليلها القبليّة - البعديّة للمجموعة الضابطة.

جدول (2)

يوضح قيم (ت) القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات المستخدمة

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطأ القياسي	البعدية		القبلي		التقييم المستخدم
			ع	س	ع	س	
معنوي	3.188	0.457	0.236	5.112	0.356	6.569	اختبار المشي على العارضة/ثانية
معنوي	3.321	0.398	0.234	3.442	0.247	2.12	من حركة الهبوط والاحتفاظ بثبات التوازن الجسم/درجة
معنوي	3.213	0.533	0.325	6.234	0.325	4.521	اختبار الميزان الأمامي/درجة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى (0.05) = 1.833

من خلال ملاحظة جدول (2) تبين لنا قيم (ت) المحتسبة للاختبار البعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث افضل من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) واحتمال خطأ (0.05) والبالغة (1.833) وهذا يدل إن الأوساط الحسابية قد احدث فيها تغير وتطور معنوي .

2-4 عرض النتائج وتحليلها القبليّة - البعدية للمجموعة التجريبية

جدول (3)

يوضح قيم (ت) القبليّة والبعدية للمجموعة والتجريبية في الاختبارات المستخدمة

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطأ القياسي	البعدية		القبلي		التقييم المستخدم
			ع	س	ع	س	
معنوي	3.774	0.674	0.211	4.212	0.412	6.756	اختبار المشي على العارضة/ثانية
معنوي	4.271	0.442	0.132	3.998	0.236	2.11	من حركة الهبوط والاحتفاظ بثبات التوازن الجسم/درجة
معنوي	4.327	0.687	0.245	7.312	0.412	4.339	اختبار الميزان الأمامي/درجة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى (0.05) = 1.833

من خلال ملاحظة جدول (3) تبين لنا قيم (ت) المحتسبة للاختبار البعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث افضل من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) واحتمال خطأ (0.05) والبالغة (1.833) وهذا يدل إن الأوساط الحسابية قد احدث فيها تغير وتطور معنوي.

3-4 عرض النتائج وتحليلها البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (4)

يوضح قيم (ت) البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المستخدمة

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		التقييم المستخدم
		ع	س	ع	س	
معنوي	8.571	0.211	4.212	0.236	5.112	اختبار المشي على العارضة/ثانية
معنوي	6.247	0.132	3.998	0.234	3.442	من حركة الهبوط والاحتفاظ بثبات التوازن الجسم/درجة
معنوي	7.985	0.245	7.312	0.325	6.234	اختبار الميزان الأمامي/درجة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) وتحت مستوى (0.05) = 1.724

من خلال ملاحظة جدول (4) تبين لنا قيم (ت) المحتسبة للاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث افضل من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) واحتمال خطأ (0.05) والبالغة (1.724) وهذا يدل إن المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة في تنمية وتعليم متغيرات البحث.

4-4 مناقشة النتائج

من خلال ملاحظة الجدولين (3) و (4) تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلي والبعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المستخدمة ولصالح الاختبارات البعدي وهذا يدل على أن المجموعتين قد تعلمت الأداء الفني على عارضة التوازن ، أي أن الإستراتيجية التعليمية التقليدية والمقترحة وفق أسلوب التعاوني المستخدم كان لهم الدور في النجاح وتحقيق النتائج الجيدة في متغيرات البحث . ويعزو الباحث هذا التحسن للمجموعة الضابطة في المهارات للانتظام والاستمرار في الوحدات التعليمية وفيها مارس الطلاب الأسلوب المعتمد مما يزيد من الوقت المستثمر في الأداء المهاري وهذه هي طبيعة المناهج التعليمية تساعد على التعلم الصحيح إذ يذكر محمد علي القط " إن المناهج التعليمية أو التدريسية يقاس نجاحها بمدى التقدم الذي يحققه الفرد الرياضي من نوع النشاط الممارس من خلال المستوى المهاري والبدني والفسولوجي وهذا يعتمد على التكيف الذي يحققه الفرد مع المنهج الذي يطبقه " (8: 96) ويؤكد (سعد محسن ، 1996) " أن البرنامج التعليمي يؤدي حتما إلى تطور الانجاز ، إذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم وبرمجته واستعمال الأساليب المناسبة والمتدرجة بالصعوبة وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال الوسائل التعليمية المؤثرة " (3: 98)

ومن خلال ملاحظة جدول (4) تبين هناك فروق معنوية في اختبارات الأداء المهاري بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يعني أن إستراتيجية البحث الجماعي للتعلم التعاوني

المستخدمة للمجموعة التجريبية كان أفضل من الأسلوب المستخدم للمجموعة الضابطة وهذا يرجع إلى طبيعة كل أسلوبه وأهدافه التي يتم التعلم إذ إن الأسلوب التعليمي له دور فعال ومؤثر في المسيرة التعليمية في المنهج المراد تطبيقه وتختلف هذه الأساليب والطرائق باختلاف خصوصيته إذ إن "الأساليب تؤثر على سرعة التعلم وعلى درجة الإشباع في التعلم وان التكيف الصحيح والمناسب للطريقة ولأسلوب تعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي له صلة في الموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة". (7): (40)

" ويعتبر التعلم التعاوني من الاستراتيجيات الحديثة التي تهدف إلى تحسين وتنشيط أفكار التلاميذ الذين يعملون ضمن مجموعات ، يعلم بعضهم بعضاً ويتحاورون فيما بينهم بحيث يشعر كل أفراد المجموعة بمسئوليته تجاه مجموعتهم إضافة إلى أن استخدام هذه الاستراتيجيات يؤدي إلى تنمية روح الفريق بين التلاميذ مختلفي القدرات ، وإلى تنمية المهارات الاجتماعية وتكوين الاتجاه السليم نحو المواد الدراسية" (1 : 37)

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات:

على وفق النتائج الفصل الرابع تم التوصل إلى مجموعة الاستنتاجات:

- 1- إستراتيجية البحث الجماعي للتعلم التعاوني له أهمية في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني للطلبات .
- 2-التعاون والتقسيم على شكل مجاميع جماعية مصغرة مهمة وأساسية في زيادة ثقة المتعلم وترفع الخوف من خلال الاشتراك في أكثر من مجموعة في الأداء وخاصة في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني للطلبات .

5-2 التوصيات:

على وفق الاستنتاجات تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات:

- 1- اعتماد إستراتيجية البحث الجماعي للتعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني للطلبات .
- 2- التأكيد على التعاون والتقسيم على شكل مجاميع جماعية مصغرة لأنه تحقق غاية التعلم وزيادة ثقة المتعلم بالاشتراك في الأداء لبعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني للطلبات .
- 3- إجراء دراسات مشابهة على أساليب واستراتيجيات تدريس أخرى وعلى مهارات أخرى بالجمناستك وبيان دور كل أسلوب في تعليم تلك المهارات.

المصادر:

- 1- بوجردة عبد الله ، الزهرة بومهراس. دور إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الحركية لدى تلميذ سنة أولى متوسط دراسة ميدانية بمدينة متليلي ولاية غرداية: مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 29، 2017.
- 2- حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي . أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة: شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة ، العراق ، البصرة ، ط1 ، 2015.
- 3- سعد محسن إسماعيل . تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد : أطروحة دكتوراه ، بغداد ، 1996 .
- 4- فردوس مجيد البياتي . الجمناستك الفني للسيدات في مجال التعلم : ط 1،المطبعة المركزي ،ديالى ، 2015،
- 5- علي سلمان عبد الطرقي. الاختبارات التطبيقية في التربية الرياضية (بدنية -حركية-مهارة): مطبعة النيراس ،بغداد،2013.
- 6- محمد حسين علاوي . علم النفس الرياضي : القاهرة ، دار المعارف ،1992.
- 7- محمد حسن علاوي . سيكولوجية التدريب والمنافسات : القاهرة دار المعارف 1997.
- 8- محمد علي قط. وظائف اعضاء التدريب الرياضي مدخل تطبيقي : دار الفكر العربي، القاهرة ، 1999 ، ص96.
- 9- نجاح مهدي شلش . أكرم محمد صبحي . التعلم الحركي : جامعة البصرة مطابع التعليم العالي ، 1994.
- 10- ناهده عبد زيد الدليمي . أساليب في التعلم الحركي: دار الكتب العلمية ، لبنان ، 2009.

ملحق (1)

نموذج (من الوحدات التعليمية للإستراتيجية المستخدمة)

الأسبوع : الأول

الوحدة التعليمية: 1،2

هداف الوحدة التعليمية: الاحتفاظ لبعض المهارات على جهاز عارضة التوازن بالجمناستك الفني

الملاحظات	التكرارات	التفاصيل والتمرينات	الزمن	أقسام الوحدة
		تسجيل الحضور - الإحماء العام-الإحماء الخاص	15 دقيقة	القسم التمهيدي
		- شرح مهارة الحركات على عارضة التوازن.	85 دقيقة 35 دقيقة	القسم الرئيسي: 1-التعليمي
عمل مجموعات والتعاون بين الطالبات وتصحيح الأخطاء ذاتيا من قبل المتعلم		* الوقوف مع حركة الرجل اليسرى للجانب ولالأعلى - عمل تصفيق باليدين أثناء الحركة- عمل نفس الشيء للجهة الأخرى. * الوقوف ضما - الوثب فتحا للجانبين مع الدوران لليمين ولليسار. * التناوب بالوثب على رجل واحدة -لحظة الوثب يتم التثني من الركبة مع دفع الرجل إلى الاتجاه المعاكس - اليدين للجانب والارتكاز على رجل واحدة. * الجري مع حركة اليد اليمنى للخلف واليسرى تكون للأمام -مد اليدين من المرفقين للخلف - الحركة للأمام وللخلف-اليد اليسرى تكون مثنية من المرفق للخلف واليمنى تكون مستقيمة للأمام -ثني اليدين من المرفقين للخلف وللأمام.	50 دقيقة	2-التطبيقي
كل مجموعة تتكون من (2) طالبات		تهديته وتنفس وإعطاء واجبات	10دقيقة	القسم الختامي